مجلة الاقتصاد المنزلي
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر
https://mkas.journals.ekb.eg

كلية الاقتصاد المنزلي

الاقتصاد المنزلي والتربية

فاعلية نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

لمياء شوقت على، نورا إبراهيم غريب، سجدة شعبان فرج همام

قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

ملخص البحث:

هدف البحث الكشف عن فاعلية نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، على عينة قوامها (60) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي، وتم تقسيمهنّ إلى مجموعتين (30) طالبة مجموعة تجريبية، (30) طالبة مجموعة ضابطة، ولتحقيق ذلك تم بناء مقياس التفكير فوق المعرفي، واختبار الاستيعاب المفاهيمي، وبطاقة الملاحظة للمهارات العملية، وبعد معالجة البيانات إحصائيًا أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير فوق المعرفي ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المعدة للمهارات العملية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من مقياس التفكير فوق المعرفي واختبار الاستيعاب المفاهيمي وبطاقة ملاحظة المهارات العملية، مما يؤكد فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: أدي وشاير للتسريع المعرفي، مهارات التفكير فوق المعرفي، الاستيعاب المفاهيمي، المهارات العملية.

مقدمة البحث:

تؤكد الاتجاهات الحديثة ضرورة تكييف استراتيجيات وطرق التدريس المختلفة مع المستجدات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية، بحيث يكون دور الطالب فيها إيجابياً ومحوراً للعملية التعليمية، وبالرغم من ذلك فإن طرق التدريس التقليدية هي السائدة، والتي تسعى إلى صبِّ الطلاب في قالب ذي نسق محدد ومغلق، ومع

زيادة الدراسات والبحوث في النمو العقلي للفرد ظهرت العديد من البرامج التي اهتمت بمسألة تسريع النمو العقلي أو ما يطلق عليه بتسريع النمو المعرفي؛ حيث يبنى على توظيف استراتيجيات ومداخل جديدة تنمي لدى الطلاب الكثير من المهارات والعمليات العقلية (شيماء متولي ، 2016: 157- 158).

ويعد نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والفعاليات المخططة التي تهدف رفع مستوى النمو العقلي للطلاب، وتسريع تفكيرهم وانتقالهم من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير المجرد؛ وصولاً لمرحلة نمائية معرفية متقدمة؛ معتمداً على مرتكزات أو استراتيجيات محددة للتسريع المعرفي، وهذه الفعاليات مخططة ومنظمة ومنسقة بطريقة منتظمة منهجية تقوم على أسس تجريبية واضحة، حيث إن هذا النموذج له أثر فعال في تعليم التفكير، وفي تحسين مستوى قدرات الطالب التفكيرية (علي داود،2018: 8)

ويعد مفهوم التفكير فوق المعرفي بصفته من مهارات التفكير العليا والذي أصبح شائعاً في العملية التعليمية، يعني المعرفة الواعية للاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد في مواقف معينة، فهو يعد من أعلى مستويات التفكير جميعاً، كما أنه لا تقتصر طرق تنمية القدرات العقلية لدى الطالبات على إدراكهن للعمليات العقلية والمعرفية التي يقومون بها في أثناء عملية التعلم فقط بل على التحكم بها أيضاً، حيث يتطلب التفكير فوق المعرفي ثلاث عمليات هي: معرفة الفرد لعملياته المعرفية ونواتجها، ومعرفة الفرد للأولويات الملائمة لتعلم المعلومات، وضبط وتنظيم وتقويم العمليات المعرفية (خالد عبد القادر، 2012: 17).

وهذا ما دعا إلى ضرورة البحث عن أساليب وطرق تنمي مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطالب، حيث يعد الاستيعاب المفاهيمي أحد التوجُّهات الحديثة التي تهتم الأبحاث والدراسات المختلفة بتنميتها؛ حيث إن الاستيعاب المفاهيمي عبارة عن قدرة الطلاب على توضيح المادة العلمية المقدمة لهم في وحدة دراسية معينة وتفسيرها، وتطبيق ما تم اكتسابه من معارف في مواقف حياتية جديدة يتعرضون لها، وكذا قدرتهم على تقديم وجهات نظر ناقدة مرتبطة بفهمهم للمحتوى العلمي المقدم لهم، وقدرتهم على معرفة ذاتهم وطريقة تعلمهم، وعلى المشاركة الوجدانية مع الآخرين (منيرة الرشيد،2013: 24).

وإذا كان الإنسان يعيش اليوم عالماً متغيراً سريع النمو فإنه يتطلب منه مجموعة من المهارات المعاصرة التي يجب أن يمتلكها؛ ليصبح له القدرة على التعامل مع هذه المتغيرات التي تؤثر مباشرة في حياته اليومية، كان من اللازم أن يوجَّه بناء المناهج الدراسية نحو تنمية المهارات العملية.

مما سبق يجعل من الضروري استخدام طرق تدريس حديثة تعتمد على تفاعل الطالب في العملية التعليمية، وجعله محوراً لها لتحقيق تعلم فعال نشط ينمي الجوانب المختلفة لدى الطلاب، وبما ينفعهم في حياتهم المستقبلية.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الشعور بمشكلة البحث لدى الباحثة من خلال عدة شواهد أهمها:

أولا: من خلال عمل الباحثة كمشرفة للتربية العملية في بعض المدارس الإعدادية والثانوية، ومشاهدتها بصورة واقعية ضعف استخدام طرق تدريس جديدة؛ حيث مازالت الطرق التقليدية هي المتبعة في التدريس، والتي تهتم فقط بحشو أذهان الطالبات بالمعارف والمعلومات، ولا تعط اهتماما كافيا ببحث الطالبات عن المعلومات بأنفسهن، ولا تفكر في حل المشكلات والتوصل لها بأعمال العقل؛ حتى تصبح محور العملية التعليمية، ومصدر منتج للمعلومات.

ثانيا: اطِّلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي وفاعليته في تنمية كثير من المتغيرات منها: النمو المعرفي، التفكير الاستدلالي، التصورات البديلة، التفكير الابتكاري،

التفكير الناقد، التفكير التوليدي، عادات العقل، التمثيل المعرفي ... وغيرها من المتغيرات في مجالات العلوم المختلفة كدراسة أحمد الوالي (2015)، ودراسة شيماء متولي (2016)، ودراسة محمد عمران (2016)، ودراسة نسرين السلطاني (2016)، ودراسة أماني الموجي (2017)، ولكن في مجال الاقتصاد المنزلي تبين للباحثة (في حدود علمها) أنه لا توجد إلا دراسة واحدة وهي دراسة شيماء متولي (2016) أجريت لقياس فاعلية نموذج التسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء الناجح وإدارة الذات وذلك على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: الدراسة الاستكشافية: حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية على عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بلغ عددهن (30) طالبة، وتم تطبيق اختبار للتفكير فوق المعرفي تم إعداده بواسطة الباحثة (إيمان عمار،2020) على عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، وكانت نسبة درجات الطالبات في ذلك الاختبار أقل من (45)% ، وكذلك تقديم عدد من الأسئلة المفتوحة التي قامت الباحثة بإعدادها والتي تدور حول موضوع البحث الحالي وقد تم إعطاؤها للطالبات بكلتا الطريقتين: الشفوية والتحريرية، وقد تم إعطاؤهن الوقت الكافي للإجابة عليها، وذلك لمعرفة ما تمتلكه كل طالبة من معلومات عن كلٍّ من التفكير فوق المعرفي، والاستيعاب المفاهيمي، والمهارات العملية لديهن، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

- هل ترين أن مادة الاقتصاد المنزلي مفيدة؟
- هل تفضلين الانضمام إلى مادة الاقتصاد المنزلي كنشاط، إذا كانت نشاطا اختياريا؟ أم تفضلين الانضمام إلى نشاط آخر؟
- من وجهه نظركِ ما الأسباب التي تجعل بعض الطالبات يلتحقن بمادة الاقتصاد المنزلي كنشاط؟
- ما مفهوم التفكير من وجهه نظركِ؟ وكيف تقومين برفع مهاراتكِ فيه؟
- هل لديكِ علم عن أنواع التفكير بصفة عامة؟
- هل استيعابكِ للمفاهيم التي يتم تقديمها لكِ في المادة الدراسية سريع؟
- ما الذي يجعلك تفكرين في تنمية استيعابكِ لبعض المفاهيم العلمية؟
- هل تمتلكين أي مهارة عملية في تنفيذ شيء معين؟
- كيف تقومين برفع قدرتكِ على الاستفادة من بعض المهارات العملية التي تتقنينها؟

ومن خلال تحليل استجابات الطالبات لأسئلة الدراسة الاستطلاعية، اتضح للباحثة عدد من النقاط أهمها:

- وجود قصور لدى الطالبات عينة الدراسة الاستطلاعية في مهارات الاستيعاب المفاهيمي.
- بعض الطالبات يواجهن صعوبة شديدة في استيعاب بعض المفاهيم العلمية التي يتم تقديمها لهن في المقرر الدراسي مثل: مفهوم بيت المكوك، الأسر المستهلكة، وغيرها.
- وجود قصور لدى بعض الطالبات في زيادة قدرتهن على التفكير لأداء نشاط معين.
- ضعف استغلال ما يمتلكون من مهارات عملية نتيجة لخوفهم من الفشل فيها، وذلك لأنهن بحاجة إلى مساعدة لتطويرها والاستفادة منها.
- اعتماد الطالبات كل الاعتماد على المعلمة في تعلمهن.

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال إجراء مقابلات شخصية مع عدد من معلمات الاقتصاد المنزلي في العديد من المدارس، وقد قامت الباحثة بتوجيه عدد من الأسئلة لهن والتي تخصُّ موضوع الدراسة، وذلك لاستطلاع معلوماتهن عن كلٍّ من نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي، بالإضافة إلى التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي، ومثال لهذه الأسئلة ما يلي:

- هل تهتم الطالبات بمادة الاقتصاد المنزلي؟

- ما الاستراتيجيات التي تتبعينها في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؟
- هل استخدمت أي منكن طريقة للتسريع المعرفي لدى الطالبات؟
- هل ترين أن تنمية التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات أمر ضروري؟
- إن كنتِ ترين ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات، فكيف تقومين بذلك؟ وأي استراتيجية يمكنكِ استخدامها لمساعدتكِ في تنمية التفكير فوق المعرفي لدى الطالبات؟
- ما الاستيعاب المفاهيمي من وجهه نظر حضراتكم؟
- هل الاهتمام بتنمية مهارات الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبات أمر ضروري يجب وضعه في عين الاعتبار؟
- هل حقاً مادة الاقتصاد المنزلي مادة تهتم بتنمية المهارات العملية لدى الطالبات؟

ومن خلال تحليل استجابات المعلمات للأسئلة، اتضح للباحثة عدد من النقاط أهمها:

- أن اهتمام الطالبات بمادة الاقتصاد المنزلي قليل؛ لأنها من وجهه نظرهن مادة ليس لها فائدة، حيث إنها مادة نشاط فقط، ولا تضاف للمجموع الدراسي.
- معظم المعلمات يستخدمن استراتيجيات: المحاضرة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، البيان العملي، التجريب المعملي وغيرها من الطرق التقليدية في التدريس، ولم تعرف أيٌّ من المعلمات طريقة التسريع المعرفي لأدى وشاير.
- ترى جميع المعلمات ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير لدى الطالبات، ولكن لا توجد طرق محددة يمكن اتباعها لتحقيق ذلك، حيث إن معظم المعلمات يتبعن الطرق التقليدية.
- لم تعرف أي منهن أية معلومات عن الاستيعاب المفاهيمي.

ومن خلال ما سبق نبع لدى الباحثة الاحساس بمشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1 - ما التصور المقترح لوحدتين من وحدات منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية معدة وفقاً لنموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي؟

2 - ما فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

3 - ما فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على تنمية الاستيعاب المفاهيمي نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

4 - ما فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على تنمية المهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

5 - هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كلٍّ من مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما التصور المقترح لوحدتين من وحدات منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية معدة وفقاً لنموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي؟
2. ما فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
3. ما فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على تنمية الاستيعاب المفاهيمي نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
4. ما فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على تنمية المهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟
5. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كلٍّ من مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث

تمثلت أهداف البحث الحالي في:

1. التوصل إلى تصور مقترح لوحدتين من وحدات منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية معدة وفقاً لنموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي.
2. الكشف عن فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
3. التعرف على فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
4. التعرف على فاعلية التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تنمية المهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
5. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث

جاءت أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله حيث:

1. قد يفيد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتبني أساليب تدريس حديثة تواكب الثورة المعلوماتية والتطور الهائل في المعرفة.

2. القيمة التربوية لمتغيراته والمتمثلة في مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية كنواتج تعلم مهمة وضرورية تصقل شخصية الطلاب، وتمكنهم من مواجهة المهام التعليمية والحياتية بنجاح.
3. تقديم نموذج يمكن الرجوع إليه عند استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي.
4. توجيه أنظار الباحثين إلى الاهتمام بتوظيف نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في أبحاثهم.
5. تقديم أدوات قياس يمكن استخدامها في تقويم أداء الطلاب مثل: مقياس التفكير فوق المعرفي واختبار الاستيعاب المفاهيمي وبطاقة الملاحظة للمهارات العملية، والذي قد يفيد - أيضاً- الباحثين في إعدادهم لأدوات بحثية مماثلة.
6. قد يُعدُّ البحث الحالي إضافةً للبحوث العلمية العربية؛ نظراً لنَدرة الدراسات ذات العلاقة، مما قد يفيد الباحثين والمختصين في المجال.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي مكونة من (60) طالبة تم تقسيمهن إلى (30) طالبة مجموعة تجريبية، و(30) طالبة مجموعة ضابطة.
- الحدود الموضوعية: نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي، التفكير فوق المعرفي، والاستيعاب المفاهيمي، والمهارات العملية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 - 2021) م.
- الحدود المكانية: مدرسة عمر بن عبد العزيز للتعليم الأساسي بكفر أبنهس، إدارة قويسنا التعليمية، محافظة المنوفية بالعام الدراسي (2020 - 2021) م.

مصطلحات البحث

- **نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي:**

يعرف إجرائيا بأنه: مجموعة من الخطوات المنظمة التي تساعد طالبة الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي على الانتقال من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير المجرد، ويساعدها على حل المشكلات أو المواقف التي تتعرض لها بنفسها باستخدام عقلها وذلك بالمرور بالمراحل التالية: مرحلة المناقشات الصفية، مرحلة التضارب المعرفي، مرحلة التفكير في التفكير، مرحلة التجسير مما يوفر لها الخبرات التي تتعلمها في تطبيقها في حياتها العملية.

- **التفكير فوق المعرفي:**

يعرف إجرائياً بأنه: الممارسات الذهنية أو العملية العقلية التي تستخدمها طالبة الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي بهدف تنظيم أفكارها وآرائها وترتيبها بطريقة منهجية منظمة والتي تساعدها على مراقبة هذه الأفكار والمشكلات وذلك من أجل التحكم بها وإصدار أحكام حول ما تم اتخاذه من قرارات والتحكم فيها بطريقة سليمة، وكذلك التوصل لحل المشكلات والمواقف التي تتعرض لها في أي وقت من الأوقات بصورة بسيطة وسلسة، ويقاس ذلك إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها طالبة الصف الثاني الإعدادي في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي المعد لذلك الغرض بواسطة الباحثة.

- **الاستيعاب المفاهيمي:**

يعرف إجرائياً بأنه: القدرة العقلية التي تمكن طالبة الصف الثاني الإعدادي من إدراك المفاهيم والمعارف والمهارات التي يتم تقديمها لها في الوحدتين الدراسيتين "أسرة متعاونة، وأسرة منتجة" التي تم اختيارهما من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول، ومن خلال ذلك تتضح قدرة الطالبة على شرح وتفسير وتوضيح المعلومات التي تم تقديمها لها في هاتين الوحدتين بطريقتها الخاصة، وكذلك ربط خبراتها القديمة بالجديدة التي يتم تعلمها داخل الفصل الدراسي، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها طالبة الصف الثاني الإعدادي في الاختبار المعد لذلك.

- **المهارات العملية:**

تعرف إجرائياً بأنها: القدرة على أداء الجوانب العملية في مجالات الاقتصاد المنزلي من الملابس والتغذية والإدارة بأقصر وقت ممكن وأقل جهد وأقل تكاليف مع المحافظة على الكفاءة والدقة والإتقان وتلافي الضرر في أثناء تنفيذ المهام ويقاس إجرائيا بواسطة بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

المحور الأول: نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي:

مفهوم نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي:

تعرفه (شيماء متولي، 2016: 68) على أنه: "نموذج تعليمي لتدريس الاقتصاد المنزلي ويتضمن المراحل الإجرائية التالية: المرحلة الأولى التحضير الحسي الملموس، المرحلة الثانية الصراع المعرفي أو التضارب الذهني، المرحلة الثالثة بناء المفهوم أو التفاعل الاجتماعي، المرحلة الرابعة الإدراك فوق المعرفي، المرحلة الخامسة التجسير، وذلك لكي يساعد على زيادة نسبة النمو الطبيعي لقدرات التفكير لدى الطلاب".

ويتفق كل من (Adey & Shayer, 2010؛ محمد عمران، 2016: 9؛ علي داود، 2018: 16) على أنه: "نموذج مشتق من النظرية البنائية لبياجية والنظرية الاجتماعية لفيجوتسكى، ويتألف من خمس مراحل وهي: التحضير الحسي الملموس، والصراع المعرفي أو التضارب الذهني، وبناء المفهوم أو التفاعل الاجتماعي، الإدراك فوق المعرفي، والتجسير، بالإضافة إلى النشاطات المعدة من قبل المعلم وليس بالضرورة أن تقدم خطوات النموذج بتسلسل ثابت".

مراحل نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي:

يذكر (علي داود، 2018: 104-105؛ كريم هلال وفاطمة الجبوري، 2015: 93- 94؛ شيماء متولي، 2016: 172؛ أماني الموجي،2017 :12؛ نهال البغدادي ولطفي مخلوف ومحمد البسيوني، 2018: 304) أن مراحل التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي تتم كالتالي:

- **الخطوة الأولى: التحضير الحسي الملموس (المناقشات الصفية):**

وهنا يقوم المعلم بتوضيح الأفكار والمفاهيم الأساسية والتأكد بأن الطلاب يعرفونها، وذلك حتى يعرفوا طبيعة العمل أو النشاط الذي سيقومون به، وتهتم هذه المرحلة بالتطور الذاتي والبناء الاجتماعي للطالب من خلال تبادل وتشارك المعلومات والمفاهيم بينهم وبين المواد الدراسية، وتمكنه من الاستيعاب الصحيح للمدخلات والمفاهيم والمصطلحات بشكل محسوس، ويكون دور المعلم إدخال الطالب بشكل مباشر في مشكلة ما عن طريق: طرح الأسئلة والحديث في أثناء العمل وتوجيه الطلاب إلى العمل مع بعضهم البعض.

- **الخطوة الثانية: الصراع أو التضارب الذهني:**

وتعد هذه الفكرة المحورية في هذا النموذج وضع مشكلة أو مسألة لا يستطيع الطالب إيجاد الحل المناسب لها باستخدام طرق تفكيره التقليدية لا تطابق فكرة جديدة مع معرفته السابقة يُحدث التضارب، وهذا مهم لمساعدته للانتقال إلى مرحلة تطور ذهني، فالطالب الذي يتلقى إثباتا غير مثقف مع أفكاره وتوقعاته يعاود بناء أفكاره وخارطة المفاهيم الفعلية لديه لتناسب هذا الإثبات الجديد وقد تفشل هذه المحاولة من قبل الطالب وهنا يأتي دور المعلم.

- **الخطوة الثالثة: الإدراك فوق المعرفي (التفكير في التفكير):**

ويتطلب هذا أن يدرك الطالب ويتأمل في عملية ومراحل التفكير التي يمر بها، وهذا يعني معرفة الطالب عن تعلمه ووعيه وإدراكه لكيفية تعلمه، والتأمل في كيفية وطريقة حل المشكلة ومعرفة الصعوبة فيها.

- **الخطوة الرابعة: التجسير:**

ويعني استخدام أسلوب التفكير والاستراتيجية في موقف آخر في نفس الموضوع، ومن ثم الانتقال لاستخدام نفس الأسلوب "مهارة التفكير" في شئون الحياة. والشكل (١) يوضح مراحل نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي.

- أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في التدريس لما له من مميزات عديدة منها:

- ينمي التفكير بصوره المختلفة وهذا ما أكدته دراسة يسري دنيور (2014) التي اثبتت فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير "CASE" في تدريس الفيزياء على تنمية التفكير العلمي والتفكير التوليدي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة أحمد الوالي (2015) التي أثبتت فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف العاشر بغزة، ودراسة منى محمد (2014) التي أثبتت فاعلية نموذج أدي وشاير لتسريع النمو المعرفي في تدريس العلوم على تنمية التفكير الناق[illegible] الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة أسماء السيد (2017) التي أثبتت فاعلية است[illegible] وشاير في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طفل الروضة، ودراسة باسم سلام (2018) التي أثبت[illegible] ج أدي وشاير في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة علي داود (2018) التي أثبت فاعلية استخدام استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية [illegible] في العلوم لدى طلاب مرتفعي التحصيل في الصف الثامن الأساسي بغزة.

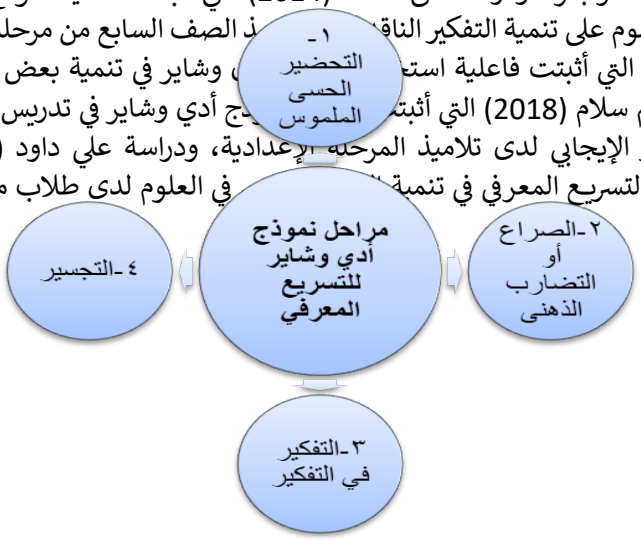

شكل (1) مراحل نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي

مميزات نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي:

- يعمل على إسراع النمو العقلي المعرفي وتنمية مهارات حل المشكلات وهذا ما أكدته دراسة أحمد علي (2015) التي أثبتت فاعلية نموذج أدي وشاير في إسراع النمو العقلي المعرفي ومهارات حل المشكلة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي السعات العقلية المختلفة، ودراسة أماني الموجي (2017) التي أثبتت فاعلية نموذج التسريع المعرفي لتنمية عادات العقل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- يعمل على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وهذا ما أكدته دراسة محمد عمران (2016) التي أثبتت فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، ودراسة أسماء السيد (2017) التي أثبتت فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير في تسريع النمو المعرفي لبعض المفاهيم العلمية والرياضية لدى طفل الروضة.
- تطوير الذكاء لدى الطلاب وهذا ما أكدته دراسة Mustafa & Abo Jado (2014التي أكدت فاعلية النموذج في تنمية بعض مهارات الذكاء العاطفي لدى عينة من الصف السادس في إحدى المدارس الأردنية، ودراسة شيماء متولي (2016) التي أثبتت فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام النموذج على تنمية الذكاء الناجح لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الملتحقات بمادة الاقتصاد المنزلي بمدرستين بمحافظة الغربية هما "مدرسة جول جمال الابتدائية، ومدرسة ناصر الابتدائية المشتركة".

المحور الثاني: التفكير فوق المعرفي:

مفهوم التفكير فوق المعرفي:

يرى كل من: (أيمن عليمات، 2018: 553؛ منار الشامي، 2018: 54) بأنه عبارة عن "مجموعة من المهارات العقلية المتقدمة التي تقوم بمهمة توجيه جميع الأنشطة الخاصة بالتفكير العاملة الموجهة لحل المشكلة واستخدام القدرات أو الموارد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير وتصنَّف إلى ثلاث فئات رئيسة هي: التخطيط والضبط والتقويم، وكل مهارة منهم تضم عدداً من المهارات الفرعية".

بينما يذكر (يحي شاهين وآخرون، 2019: 71) أن التفكير فوق المعرفي هو عبارة عن "بعض العمليات التي تعد إحدى مكونات التفكير، وهي تتضمن عمليات التخطيط والمراقبة والتحكم والتقييم، إذ إنها تستعين بأنماط أبسط منها لتقييم عمليات التفكير الأخرى مثل التفكير الناقد وحل المشكلات، لذا فإن التفكير فوق المعرفي يُعدُّ من الدرجات العليا والراقية لمكونات التفكير عامة، وذلك لأنه الأشمل والأقدر على تنمية المهارات فوق المعرفية لدى الطلاب في حل المشكلات وأداء المهام من خلال عمليات التفكير".

أهمية التفكير فوق المعرفي:

نظراً لأهمية التفكير فوق المعرفي فقد رُصدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تهتم بدراسة التفكير فوق المعرفي لسماته المختلفة وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة أو دراسات قامت بإعداد برنامج لنفس الغرض ومن هذه الدراسات:

- دراسة نرمين الحلو وشيماء متولي (2015) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية "ويب كويست" على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
- دراسة إيمان عزام (2016) التي أكدت فاعلية نموذج التعلم التوليدى في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء.
- دراسة جاسم كاظم وسعد كاظم وأثير عودة (2017) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي تبعاً لمتغير التخصص ولا تبعاً لمتغير الجنس من طلبة كلية التربية.
- دراسة عمر الشلاش (2017) التي أكدت فاعلية استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في مستوى التفكير لدى طلاب جامعة شقراء.
- دراسة إيمان عمار (2020) التي أكدت فعالية نموذج رحلة التدريس في تنمية بعض مهارات التفكير فوق المعرفي نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

مهارات التفكير فوق المعرفي:

اتفق كلٌ من:) Schraw et al,2006:114؛ Whitebread et al,2009:70؛ ماجدة البارى ومحسن مسلم، 2011: 139؛ هالة أبو العلا، 2016: 27) على وجود ثلاث مهارات للتفكير فوق المعرفي وهي كالتالي:

1 - التخطيط: وهنا يتم تحديد الهدف والإحساس بوجود مشكلة ما، وترتيب الخطوات المتبعة في حلها وتحديد العقبات والأخطاء المحتملة وتحديد أساليب مواجهة تلك الصعوبات والأخطاء والتنبؤ ببعض النتائج المتوقع حدوثها.

2 - المراقبة والتحكم: وهنا يتم وضع الهدف في بؤرة الاهتمام والاحتفاظ بترتيب العمليات والخطوات ومعرفة متى يتحقق الهدف الفرعي؟ ومتى يجب الانتقال إلى العملية التالية، واكتشاف العقبات والأخطاء، ومعرفة كيفية التغلب عليها، وطرق التخلص من الأخطاء؟

3 - التقييم: إن التقييم يتضمن قدرة الفرد على تقويم إمكاناته وقدراته في ضوء ما توصل إليه من نتائج في أثناء أداء مهمه معينة، إضافة إلى تحديده لجوانب القوة والضعف التي وقع فيها، وتحديد ما إذا كانت الخبرة التي قد مر بها تساعده عند مواجهة مواقف أخرى مشابهة أم لا.

المحور الثالث: الاستيعاب المفاهيمي:

مفهوم الاستيعاب المفاهيمي:

ترى (حنان محمد، 2016: 153) بأن الاستيعاب المفاهيمي عبارة عن "الاتجاهات العقلية التي يتبعها الطالب ذو صعوبات التعلم في مادة ما في أثناء تعلم المفاهيم وفقاً لخطوات استراتيجية معينة والتي تعطي سمة واضحة لنمط سلوك الطالب وتقوم هذه الاتجاهات على استخدام الطالب للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب".

بينما تذكر (إسراء أبو خاطرو، 2018: 9) أن الاستيعاب المفاهيمي عبارة عن "القدرة العقلية التي تمكن الطالبة من إدراك المفاهيم والمعارف المقدمة لها في وحدة دراسية وإظهار قدرتها على الدمج بين هذه المعارف، والمعارف الموجودة في البنية المعرفية للطالبة وتتضح هذه القدرة من خلال قدرة الطالبة على شرح المفاهيم والمعارف، وتوضيح دلالتها وتفسيرها بطريقتها الخاصة مع تمكنها من تطبيق وتوظيف الخبرات في المواقف الحياتية الجديدة واستخدامها في حل المشكلات".

تصنيفات أبعاد الاستيعاب المفاهيمي:

حدد (أمجد كوارع، 2017: 42- 43) ست مستويات أو أبعاد للاستيعاب المفاهيمي وهي كالتالي:

- مستوى التوضيح: ويقصد به القدرة على الشرح والوصف مع تحديد الأفكار الرئيسة والتعبير عنها بلغة خاصة.
- مستوى التفسير: وفيه يتم التعبير عن المعنى الحقيقي وتقديم الحقائق والمبررات التي تدعمه.
- مستوى التطبيق: وهو القدرة على استغلال واستخدام المعارف والخبرات السابقة في مواقف جديدة بشكل فعال.
- مستوى اتخاذ المنظور: ويعبر عن القدرة على تكوين اتجاهات ووجهات نظر مختلفة حول موضوع البحث.
- مستوى المشاركة الوجدانية: وهو رؤية الأشياء بعيون الآخرين وأفكارهم مما يضع حالة من تقبل وجهات نظر الآخرين.
- مستوى معرفة الذات: ويقصد به الإدراك الواعي بالنفس من حيث الأفكار والعادات والفهم والقدرة على تقويم الأمور وتحديد نقاط الضعف والقوة التي يمتلكها الفرد.

أهمية تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطلاب:

تكمنُ فوائد تنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى الطلاب كما ذكرتها (حنان محمد، 2016: 164) فيما يلي:

- إن تعلم المفاهيم يساعد الطالب على تفسير وتطبيق المادة التي تعلمها حيث يقوم بتفسيرها وتطبيقها في المواقف والأحداث الجديدة التي لم يسبق أن تعامل معها.
- تعد المفاهيم من الوسائل المهمة في تحديد الأهداف التعليمية ووسائل تقويمها.
- يمكن للمفاهيم أن تساعد في بناء أهداف معرفية إجرائية ومن ثم يمكن تقويمها والتعرف على ما تحدثه هذه المفاهيم في سلوك الطالب في المستويات التعليمية المختلفة.

ونتيجة لأهمية الاستيعاب المفاهيمي في عملية التدريس لذلك رُصدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تهتم بدراسة الاستيعاب المفاهيمي:

- دراسة Besson (2010) التي أكدت وجود أثر كبير لاستخدام مدخل الاستدلال العلمي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الفيزياء.
- دراسة Osman & Sukor (2013) التي أكدت وجود أثر لاستخدام التصورات البديلة على تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء.
- دراسة توكل الجمل (2016) التي أكدت فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنيمه الاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.
- دراسة أمجد كوارع (2017) التي أكدت فاعلية استخدام منحنى STEMفي تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الرياضيات لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.
- دراسة فادى داود (2017) التي أكدت استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الهندسة المستوية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة إسراء أبو خاطرو (2018) التي أكدت فاعلية نظام الفورمات (MAT4) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي بمادة الرياضيات لطالبات الصف السابع الأساسي بغزة،

المحور الرابع: المهارات العملية:

مفهوم المهارات العملية:

عرفها (محمد العلاونة، 2015: 27) بأنها: "الدقة والسرعة في عمليات الفك والتركيب والتحليل والتشخيص والقدرة على تطبيق هذه المهارات من قبل الطلاب في المواد المهنية مع الالتزام بالوقت واتباع جميع قواعد الأمن والسلامة؛ لتجنب أي ضرر أو أخطاء قد تحدث في أثناء الأداء العملي".

وذكرت (سحر الجنابى، 2016: 48) أن للمهارة دورا مهما في ممارسة أعمالنا، ويتوقف نجاح الفرد في أعماله على امتلاكه قدراً كافياً من المهارات التي تمكنه من أداء تلك الأعمال، ومن الصعب تحديد تعريف مطلق للمهارة وذلك لأنها خاصية تشير إلى درجة من الجودة والإتقان الذي ينتسب إلى مستوى الفرد أو مستوى الجماعة التي ينتمي إليها، ويمكن التعبير عن مصطلح المهارة وفقاً لنوعين من المستويات هما: المستوى النسبي والمستوى المطلق.

جوانب تعلم المهارات العملية:

يذكر كل من: (يسري عفيفي وآخرون، 2014: 559؛ محمد العلاونة، 2015: 30-31؛ إيناس عبد العاطي، 2013: 53) جوانب تعلم المهارات العملية وهي:

1 - الجانب المعرفي: يرى أن تعلم المهارة هو نوع من أنواع التعلم يتطلب العديد من الجوانب المعرفية والعمليات العقلية فاستعمال الأدوات أو معدات معينة يتطلب من الشخص الإلمام بكل ما يخص هذه المعدات، وكيفية استعمالها وكذلك يجب أن يلم بالاحتياطات اللازمة لتشغيل واستخدام هذه المعدات وتتفاوت نسبة الجانب المعرفي للمهارة تبعاً لمستواها.

2 - الجانب الأدائي: بعد أن يلم الفرد بالجانب المعرفي للمهارة يأتي بعدها الجانب الأدائي وذلك من خلال قيام الفرد بتنفيذ المهارة.

3 - الجانب الوجداني: وهو ذلك الجانب الذي يتصل بالتغير في الاهتمامات والاتجاهات والقيم والتقدير وهو قابل للاكتساب وهو المحرك الفعال في دفع الفرد نحو الإنجاز وقابلية التعلم، وبالتالي يتضح أهمية الجانب الانفعالي الوجداني في إتقان المهارة العملية، ولا يقف الأمر عند حد تأثير هذا الجانب في أداء المهارة فحسب، بل يمكن تعديل هذا الجانب من خلال ممارسة المهارات العملية.

أهمية المهارة العملية:

ذكرت (فاطمة شرف، 2012: 24) أن أهمية المهارات العملية هي:

- اكتساب الفرد للمهارة المحددة يساعده على أداء الأعمال المكلف بها في سهولة ويسر.
- ترفع المهارة مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد للفرد كما تجعله قادراً على توسيع نطاق علاقته بالآخرين.
- اكتساب الفرد لمهارة معينة يكسبه ميلاً إلى العلم؛ حيث إن ما يقدم للطلاب من معلومات جامدة من المعلم لا تثير اهتماماتهم فيقبلونها كما هي، يختلف كثيراً عن اكتساب الطلاب لمهارة معينة من خلال قيامهم بالبحث والدراسة وجمع المعلومات بنفسهم فهذا يجعلهم أكثر ميلاً نحو الدراسة والتعلم.

ونظراً لأهمية المهارات العملية في المواد التربوية عامةً والمواد العملية بصورة خاصة والتي منها مادة الاقتصاد المنزلي فقد تم رصد العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة المهارات العملية من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة أو إعداد برامج تخدم نفس الغرض من دراسة المهارات العملية ومن هذه الدراسات:

- دراسة مريم الفقي (2012) التي كشفت عن فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية المهارات العملية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي.

- دراسة نورا غريب (2013) التي أكدت فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس موضوعات مادة الاقتصاد المنزلي بمجالاته المختلفة وتنمية المهارات العملية لتلميذات المرحلة الإعدادية.
- دراسة رانيا الجزار (2014) التي أكدت فاعلية الدمج بين تحليل المهمة والتعلم التعاوني في تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي
- دراسة هبة عبد البر (2015) التي أثبتت فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية المهارات العملية لدى طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي.
- دراسة يمنى نور الدين (2019) التي أكدت فاعلية أشغال الإبرة "الكروشيه" في تنمية المهارات العملية والقيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض البحث

يسعى البحث إلى التحقق من الفروض التالية:

1 - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير فوق المعرفي ككل ومهاراته الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

2 - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

3 - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية ككل ومهاراتها الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

4 - توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير فوق المعرفي، اختبار الاستيعاب المفاهيمي، بطاقة ملاحظة المهارات العملية.

إجراءات البحث الميدانية:

وفى سبيل تحقيق أهداف البحث تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً: مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: (نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي، التفكير فوق المعرفي، الاستيعاب المفاهيمي، المهارات العملية).

ثانياً: إعداد أدوات ومواد البحث والتي تتضمن:

أ- اختيار المحتوى وتحليله: ملحق (2)

- وقد اتبعت الباحثة في تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من تحليل المحتوى: هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي (للصف الثاني الإعدادي) التعرف مدى توفر المفاهيم وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفي، المهارى، الوجداني) وهذه الجوانب تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات، وقد تم تحليل محتوى المقرر وفقاً لتلك الجوانب.

- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للاقتصاد المنزلي للحكم على مدى صحته وإبداء الرأي حول:
- صحة تحليل محتوى الوحدتين في ضوء وحدات البناء المعرفي.
- تمثيل التحليل للمحتوى الفعلي للوحدتين (أسرة متعاونة، وأسرة منتجة) من مقرر الصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الأول. وقد أوضحت الباحثة للمحكمين الهدف من التحليل ومجاله، والمفاهيم الإجرائية لوحدات التحليل التي حددتها والتزمت بها في أثناء التحليل، وأجمع المحكمون على أن التحليل ممثل لمحتوى الوحدتين وتتوافر فيه القيمة العلمية.
- ثبات التحليل: قامت الباحثة بتحليل مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي مرتين متتاليتين بينهما فاصل زمني مدته شهر، وقد تم استخدام معادلة هوليستي لحساب معامل ثبات تحليل المحتوى، واتضح ارتفاع معادلات الثبات في جميع جوانب تحليل المحتوى، وفى المحتوى ككل (94%) مما يعني ثبات التحليل.

ب- إعداد دليل المعلمة: ملحق (3)

- قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة حيث يمثل شرحاً تفصيلياً للنموذج المستخدم في التدريس (نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي) في شرح وحدتي (أسرة متعاونة، أسرة منتجة) من مقرر الصف الثاني الإعدادي للفصل الدراسي الأول، وقد تم اتباع الخطوات التالية في إعداد دليل المعلمة:
- إعداد مقدمة لدليل المعلمة: بحيث تتضمن (الهدف منه، نبذة عن نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي، أهميته، أدوار المعلم والطالب، الخطوات المتبعة للتدريس من خلالها).
- الجانب التطبيقي للدليل: ويشمل عرضا مختصرا للخطة التدريسية للمقرر وفق نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي، وعرضا تفصيليا لكل موضوع من حيث (الأهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية، خطة السير في الدرس وفقاً لنموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي، أساليب التقويم).

وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلمة بحيث يشمل:

1 - تحديد الأهداف العامة لتدريس مقرر الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي بحيث تصبح الطالبة قادرة على أن:
- تلخص دور المراهق في الحياة الأسرية فيما لا يقل عن دقيقتين.
- توضح الطرق السليمة لترتيب أدوات وأجهزة المطبخ فيما لا يزيد عن دقيقتين.
- تتأكد من نظافة الأواني المستخدمة في عمل الصنف.
- ترغب في معرفة تركيب الثلاجة الكهربائية.
- تبدي رغبة في معرفة ما يجب مراعاته عند إعداد الصيدلية المنزلية.
- تقارن بين الموارد البشرية والموارد غير البشرية من حيث مكوناتها.
- تفرق بين الأسر المنتجة والأسر المستهلكة من حيث استغلال قدرات أفرادها ومهاراتهم في تقدمها.
- تطبق ما تعلمته عند تشغيل ماكينة الخياطة.
- تتحمس لإنتاج بعض الأصناف التي تصلح للتسويق.

2 - تحديد الخطة الزمنية لتدريس المقرر: تم التدريس على مدى ثلاثة شهور ونصف بمعدل حصة أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2020-2021 م.

3 - تحديد الوسائل والتقنيات والأدوات التعليمية: السبورة الطباشيرية، صور يتم عرضها عن طريق اللاب توب، مقاطع فيديو تعرض عن طريق الداتا شو.

4 - تحديد أساليب وأدوات التقويم: ويتضمن:

- التقويم التكويني: (البنائي) هو: عملية مستمرة ولذلك تم وضع مجموعة من الأسئلة للدرس في كراسة النشاط؛ حتى يتم تقويم مدى تحصيل الطالبات للمفاهيم المتضمنة بالدرس.
- التقويم النهائي: (الختامي) هو: التقويم الذي يتم بعد الانتهاء من دراسة الدرس وذلك عن طريق عمل اختبار تحصيلي للدرس والذي أعد بهدف التأكد من مدى تحقيق الأهداف المرجوة.
- بعض أساليب التقويم مثل: أسئلة تحريرية منها: (أسئلة المقال- أسئلة ذات إجابات قصيرة- أسئلة الاختيار من متعدد- أسئلة التكملة- الصح والخطأ)، والأسئلة الشفوية.

5 - خطوات التدريس وفق نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي: ويتم ذلك بعدة خطوات وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة المناقشات الصفية "الإعداد والمناقشة".

المرحلة الثانية: مرحلة التضارب "الصراع" المعرفي

المرحلة الثالثة: التفكير في التفكير

المرحلة الرابعة: التجسير

تم عرض دليل المعلمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس (ملحق 1) لإبداء آرائهم فيما تم إعداده، والتحقق من صلاحيته للاستخدام، وقد أجريت بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض أجزائه؛ بناء على الآراء المقترحة، وبالتالي أصبح الدليل في صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

ج- إعداد كراسة نشاط الطالبات وفقاً لنموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي: ملحق (4)

قامت الباحثة بإعداد كراسة نشاط الطالبات حيث اشتملت على الأنشطة التي تقوم بها الطالبة بتوجيه من القائم بالتدريس، وقدمت هذه الأنشطة في صورة أوراق عمل مطبوعة لكل موضوع من موضوعات الوحدة توزع على طالبات المجموعة التجريبية في بداية الحصة وتحتوي كراسة نشاط الطالبات على:

- مقدمة للطالبات.
- المهام التعليمية المطلوب أداءها باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي.

ومن ثم عرض كراسة النشاط على مجموعة من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي حول: دقة الصياغة اللغوية للمعلومات بداخل كراسة النشاط وصحتها، مدى صلاحية كراسة النشاط الخاصة بالطالبات.

إعداد أدوات البحث

تشتمل أدوات البحث على:

1. مقياس التفكير فوق المعرفي: ملحق (5)

تم إعداد المقياس بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة، وتم بناؤه وفقاً للخطوات التالية:

الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس التفكير فوق العرفي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي لتعلم مادة الاقتصاد المنزلي.

مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت مقياس التفكير فوق المعرفي منها "(عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات، 2011)، (خالد عبد القادر،2012)، (نرمين الحلو وشيماء متولي،2015)، (وليد الحموري،2017)، (عواد الحويطي، 2017)، (نبيلة العتيبي وفهد العليان، 2017)، (طه الدليمي وعاهد المسيعدين ورائد القديرات وسحر غنيم، 2017)، (جاسم كاظم وسعد كاظم وأثير عوده، 2017)، (سالي قاسم، 2017)، (عهود الجعيد وآمال الجهني، 2018)، (أيمن عليمات، 2018).

صياغة مفردات المقياس: في ضوء ما تقدم تم إعداد مقياس التفكير فوق المعرفي وفق الأساليب العلمية لبناء الأدوات، بحيث يغطي الأبعاد التي تم تحديدها وهي (التخطيط والمراقبة والتقييم) وقد جاء المقياس في صورته الأولية من (66) عبارة موزعة

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما:

صدق المحكمين أو الصدق الظاهري للمقياس: من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق (1) حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات المقياس، ومدى انتماء العبارات إلى كل مهارة من مهارات مقياس التفكير فوق المعرفي، وكذلك صياغتها اللغوية، وتم رصد وتحليل الآراء، وإجراء التعديلات المقترحة حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في أبعاد المقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون لأبعاد مقياس التفكير فوق المعرفي

الأبعاد	التخطيط	المراقبة	التقييم
التخطيط	1		
المراقبة	**0.81	1	
التقييم	**0.88	**0.84	1
المقياس ككل	**0.79	**0.87	**0.83

**** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

حساب ثبات مقياس التفكير فوق المعرفي: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح الجدول التالي ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (2) ثبات مقياس التفكير فوق المعرفي بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ البعد
التخطيط	0.701
المراقبة	0.699
التقييم	0.707
مهارات التفكير فوق المعرفي ككل	0.708

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية لمقياس التفكير فوق المعرفي: بعد التأكد من صدق وثبات المقياس وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحا في صورته النهائية للتطبيق حيث يتكون المقياس من (65) عبارة تمثل (3) مهارات، ولتقدير درجات المقياس تم إعداد مفتاح تصحيح المقياس بحيث تحصل الإجابات (أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة) على (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وذلك في العبارات الموجبة، وتعكس الدرجة في العبارات السلبية كالآتي: (1، 2، 3، 4، 5)، تم حساب مجموع الدرجات لكل طالبة من طالبات العينة لقياس مستوى التفكير فوق المعرفي لديهن، وبذلك تصبح الدرجة النهائية العظمى للمقياس (325)والنهاية الصغرى (65) درجة فقط.

تحديد زمن المقياس: تم تحديد الزمن المناسب لمقياس التفكير فوق المعرفي باستخدام المعادلة التالية:(زمن المقياس = الزمن الذي استغرقته كل الطالبات/ عدد الطالبات)، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب لأداء المقياس هو (25) دقيقة بعد شرح التعليمات.

2. اختبار الاستيعاب المفاهيمي: ملحق (6)

تم إعداد الاختبار بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للخطوات التالية:

- **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار قياس مدى الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي.
- **بناء الاختبار**: تم تحديد أبعاد الاختبار بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الاستيعاب المفاهيمي في صورة اختبار مثل: (ملاك السليم، 2010)، (منى الغامدي،2011)، (منيرة الرشيد، 2013)، (عبير المسعودي وهيا المزروع ،2014)، (فاطمة الجزار،2015)، (توكل الجمل، 2016)، (حنان محمد، 2016)، (أمل الخطيب،2017)، (أمجد كوارع، 2017)، (إسراء أبو خاطرو، 2018). حيث تم تحديد أبعاد الاختبار في البحث كما يلي (التوضيح بأمثلة، المقارنة والتناقض والتصنيف، إعادة التقديم، الربط، التوسع والتمدد، إيجاد الحلول، الشرح).
- **صياغة أسئلة الاختبار**: تم صياغة أسئلة الاختبار بحيث تغطي أبعاد الاستيعاب المفاهيمي التي تم تحديدها، وقد تكونت الصورة الأولية للاختبار من (36) سؤالاً، وقد روعي الشروط التالية في إعداده وهي: (أن تكون واضحة تبتعد عن الغموض، ألا تكون مركبة تحمل أكثر من معنى، أن تراعي قياس أبعاد الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبات، أن تكون مناسبة لمستوى نمو الطالبات).
- **صياغة تعليمات الاختبار**: تم صياغة مجموعة من الإرشادات للطالبة لمساعدتها على فهم ما يطلب منها وكيفية الإجابة عن الاختبار.
- **صدق الاختبار**: يتضمن صدق الاختبار ما يلي:
  - **صدق المحكمين**: حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وذلك بهدف الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق أسئلة الاختبار وملائمته لقياس ما وضع لقياسه، وقد اتفق السادة المحكمون على صلاحية الاختبار للتطبيق.
  - **صدق الاتساق الداخلي للاختبار**: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في أبعاد الاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد اختبار الاستيعاب المفاهيمي

الأبعاد	التوضيح بأمثلة	المقارنة والتناقض	إعادة التقديم	الربط	التوسع والتمدد	إيجاد الحلول	الشرح
التوضيح بأمثلة	1						
المقارنة والتناقض	0.64**	1					
إعادة التقديم	0.67**	0.84**	1				
الربط	0.62**	0.63**	0.78**	1			
التوسع والتمدد	0.71**	0.74**	0.69**	0.70**	1		
إيجاد الحلول	0.78**	0.72**	0.69**	0.69**	0.75**	1	

الشرح	**0.73	**0.76	**0.66	**0.68	**0.79	**0.80	1
الاستيعاب المفاهيمي ككل	**0.77	**0.74	**0.69	**0.73	**0.75	**0.79	**0.77

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للثبات، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ ويوضح الجدول التالي ثبات أبعاد الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار الاستيعاب المفاهيمي

البعد	معامل ألفا كرونباخ البعد	البعد	معامل ألفا كرونباخ البعد
التوضيح بأمثلة	0.721	التوسع والتمدد	0.727
المقارنة والتناقض	0.719	إيجاد الحلول	0.728
إعادة التقديم	0.718	الشرح	0.722
الربط	0.720	الاستيعاب المفاهيمي ككل	0.725

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات مما يجعله صالحاً لقياس الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي.

حساب زمن الإجابة على الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وفق المعادلة التالية: (زمن الاختبار= الزمن الذي استغرقته أول طالبة + الزمن الذي استغرقته الطالبة الأخيرة ÷2)، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب لأداء الاختبار هو (30) دقيقة بعد شرح تعليمات الاختبار وتسجيل البيانات الخاصة بالطالبات.

الصورة النهائية لاختبار الاستيعاب المفاهيمي: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار صالحاً في صورته النهائية للتطبيق، حيث يتكون الاختبار من كراسة الأسئلة وتبدأ بصفحة الغلاف مدوناً عليها بيانات الطالبة، يليها التعليمات الخاصة بالاختبار والهدف منه، ثم يلي هذه الصفحة مباشرة اختبار أبعاد الاستيعاب المفاهيمي الذي يتكون من سبع مهارات وهي (التوضيح بأمثلة، المقارنة والتناقض، إعادة التقديم، الربط، التوسع والتمدد، إيجاد الحلول، الشرح) وكل مهارة من المهارات يندرج تحتها عدد من الأسئلة، وبذلك يكون المجموع النهائي لأسئلة الاختبار (36) سؤالا.

إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وذلك لجميع المفردات وعليه تصبح الدرجة العظمى للاختبار (36) درجة.

3. بطاقة الملاحظة للمهارات العملية: ملحق (7)

تم إعداد بطاقة الملاحظة للمهارات العملية بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للخطوات التالية:

- **الهدف من البطاقة:** هدف بطاقة الملاحظة ملاحظة المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي.
- **بناء البطاقة:** تم بناء بطاقة الملاحظة للمهارات العملية من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات العملية وذلك بهدف معرفة كيفية تصميم بطاقة الملاحظة الخاصة بالبحث، وقد اختارت الباحثة أسلوب العلامات، وذلك لأنه يمكن الملاحظة من سرعة ملاحظة الطالبات في أثناء العمل وكذلك مناسبته لأهداف البحث الحالي، ولصياغة بنود بطاقة الملاحظة تم الاطلاع على

محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي للفصل الدراسي الأول ، لتحديد الدروس العملية التي يمكن ملاحظة أداء الطالبات بها، وتم بناء قائمة البنود وفق مقياس متدرج على النحو التالي: جيدة (3)، متوسطة (2)، ضعيفة (1). وقد تضمنت بطاقة الملاحظة الدروس في المجالين التغذية وعلوم الأطعمة، الملابس والنسيج.

- **صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة**: تم صياغة التعليمات بصورة واضحة في الصفحة الأولى من البطاقة حيث توضح كيفية استخدام البطاقة بصورة صحيحة، وكذلك تم تحديد جميع البيانات المطلوبة من الطالبة وهي كالتالي: كتابة جميع البيانات الخاصة بالطالبة في مكانها المحدد، تطبق البطاقة من بداية الدرس العملي حتى نهايته، حيث تقوم الباحثة والملاحظة الأخرى معها بملاحظة أداء الطالبات الواقع عليهن الاختيار
- **صدق بطاقة الملاحظة**: يتضمن صدق الاختبار ما يلي:
  - **صدق المحكمين**: للتحقق من صدق محتوى البطاقة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين وخبراء المادة العلمية المتخصصين في مجال طرق التدريس والاقتصاد المنزلي، وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية والإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التي تقوم بها الطالبات، وإجراء التعديلات المقترحة من تعديل صياغة بعض الفقرات.
  - **صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة**: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة باستخدام معامل ارتباط لبيرسون وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط للمهارات الرئيسة للبطاقة والدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة لأداء المهارة في البطاقة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات الارتباط للمهارات الرئيسة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	إعداد صنف غذائي	تنفيذ قطعة ملبسيه
إعداد صنف غذائي	1	
تنفيذ قطعة ملبسيه	0.84**	1
المهارات العملية ككل	0.87**	0.89**

**** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01**

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للبطاقة دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن البطاقة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادقة لما وضعت لقياسه.

حساب ثبات البطاقة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة ألفا كرونباخ. وبلغ معامل الثبات للبطاقة = 0.93 وهذا ما يعني ثبات البطاقة.

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة

البعد	**معامل ألفا كرونباخ البعد**
إعداد صنف غذائي	0.94
تنفيذ قطعة ملبسيه	0.89
المهارات العملية ككل	0.93

يتضح من الجدول السابق أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية: تم وضع البطاقة في صورتها النهائية، حيث تتكون من ثلاثة دروس عملية، الدرس الأول "تنفيذ بعض الأصناف المنوعة" والذي يندرج تحت الوحدة الأولى "أسرة متعاونة" وقد تم تنفيذ

الصنف الغذائي "كفتة بالبيض والبقسماط" بذلك الدرس الذي يندرج تحت مجال (التغذية وعلوم الطعمة)، ومن ثم الدرس الثاني "تنفيذ بعض القطع الملبسة" والذي يندرج تحت الوحدة الثانية "أسرة منتجة" وتم تنفيذ "شنطة لحمل بعض الأدوات الشخصية أو الكتب المدرسية" به والذي يندرج تحت مجال (الملابس والنسيج)، ومن ثم الدرس الثالث "تنفيذ بعض الأصناف التي تصلح للتسويق" والذي يندرج تحت الوحدة الثانية "أسرة منتجة" وتم تنفيذ صنف "سلطة الفاكهة به" بذلك الدرس الذي يندرج تحت مجال (التغذية وعلوم الأطعمة)، حيث إن هذه الدروس هي التي ينص عليها توزيع منهج الصف الثاني الإعدادي في المدرسة التي تم تطبيق الجزء العملي بها، وتم عرض المهارة من خلال الشرح والمناقشة بعد تقسيم الطالبات لمجموعات من قبل الباحثة ثم ممارسة خطوات أداء المهارة العملية المراد اكتسابها وتنميتها لدى الطالبات؛ مع ملاحظة أداء كل طالبة للمهارة بصورة منفردة.

ثالثاً: إجراءات التجربة

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج، والمنهج شبه التجريبي بهدف قياس فعالية المتغير المستقل (استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي) ومدى تأثيره على المتغيرات التابعة (التفكير فوق المعرفي، الاستيعاب المفاهيمي، المهارات العملية)

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على:

العينة الاستطلاعية: تم اختيارها بطريقة عشوائية من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة قويسنا الحديثة للتعليم الأساسي، مركز قويسنا، محافظة المنوفية، وقد بلغ عددهن (23) طالبة، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

العينة الأساسية: وقد تكونت في شكلها النهائي من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عمر بن عبد العزيز للتعليم الأساسي بكفر أبنهس، مركز قويسنا، محافظة المنوفية، (2020-2021) م، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة عددها (30) طالبة ومجموعة تجريبية عددها (30) طالبة.

ج- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم الحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات المعنية والمدارس وأيضاً تم شرح الموضوع للطلاب، وتم إجراء الدراسة على الطالبات اللاتي وافقن على المشاركة ووقعوا على نموذج الموافقة، ومن ثم تم تطبيق الأدوات على مجموعتي البحث؛ لبيان مدى التكافؤ بينهما.

تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي: تم تدريس المقرر لطالبات المجموعة التجريبية وفق نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي ولطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس المقرر لكل من المجموعتين، أعيد تطبيق الأدوات على مجموعتي البحث، ثم تصحيحها وتفريغ البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS)، وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته والتحقق من فروضه:

أولاً: اختبار صحة الفرض الأول: والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير فوق المعرفي ككل ومهاراته الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (8) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتا (η2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
التخطيط	التجريبية	108.97	8.01	3.889	58	مستوي 0.01	0.21	1.02	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	95.57	17.09						
المراقبة	التجريبية	99.93	6.72	5.014	58	مستوي 0.01	0.30	1.32	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	85.40	14.39						
التقييم	التجريبية	66.67	5.93	4.932	58	مستوي 0.01	0.30	1.30	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	55.93	10.34						
التفكير فوق المعرفي ككل	التجريبية	275.57	16.86	5.209	58	مستوي 0.01	0.32	1.37	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	236.90	37.00						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات التفكير فوق المعرفي ككل بلغت (5.209) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير فوق المعرفي ككل ومهاراته الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية". ويتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي ككل (= 0.32) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0.14). وهي تعني أن (32٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية (نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي)، أي أن (32٪) من التباين بين المجموعتين في مهارات التفكير فوق المعرفي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 1.37 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل على أن مستوى الأثر كبير جدا، وأن هناك فعالية وأثرا كبيرا ومهما تربويا لاستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية على حدة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة مهارات التفكير عن طريق استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي مثل دراسة (أسماء السيد،2017)، ودراسة (علي داود، 2018).

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني: والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل وأبعاده الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية ".

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (9) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في اختبار الاستيعاب المفاهيمي

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع إيتا (η2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
التوضيح بأمثلة	التجريبية	4.97	0.18	10.186	58	مستوي 0.01	0.63	2.61	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	2.63	1.27						
المقارنة والتناقض	التجريبية	5.90	0.31	13.968	58	مستوي 0.01	0.77	3.67	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	2.37	1.35						
إعادة التقديم	التجريبية	4.97	0.18	9.468	58	مستوي 0.01	0.60	2.43	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	2.73	1.31						
الربط	التجريبية	5.93	0.25	10.302	58	مستوي 0.01	0.65	2.71	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	3.43	1.30						
التوسع والتمدد	التجريبية	3.97	0.18	13.861	58	مستوي 0.01	0.77	3.64	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	1.70	0.88						
إيجاد الحلول	التجريبية	4.93	0.25	13.614	58	مستوي 0.01	0.76	3.58	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	2.63	0.89						
الشرح	التجريبية	4.97	0.18	9.772	58	مستوي 0.01	0.61	2.50	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	2.87	1.20						
الاستيعاب المفاهيمي ككل	التجريبية	35.70	0.70	19.167	58	مستوي 0.01	0.86	4.98	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	18.37	4.96						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للاستيعاب المفاهيمي بلغت (19.167) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية".

و يتضح أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ككل (= 0.86) وهي تعني أن (86%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (86٪) من التباين بين المجموعتين في الاستيعاب

المفاهيمي يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 4.98 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل على أن مستوى الأثر كبيرة جدا، وأن هناك فاعلية وأثرا كبيرا ومهما تربويًا لاستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة (شيماء متولي،2016)، ودراسة (Mustafa& Abu Jado,2014) ودراسة (Finau, et al, 2018).

ثالثاً: اختبار صحة الفرض الثالث: والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المعدة للمهارات العملية ككل ومهاراتها الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (10) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة المهارات العملية

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع (η2)	إيتا حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
إعداد غذائي	صنف التجريبية	27.67	0.61	12.73	58	مستوي 0.01	0.74	3.34	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	25.10	0.92						
تنفيذ ملبسيه	قطعة التجريبية	27.53	0.73	12.45	58	مستوي 0.01	0.73	3.27	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	24.10	1.32						
المهارات العملية ككل	التجريبية	55.20	1.06	15.311	58	مستوي 0.01	0.80	4.02	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
	الضابطة	49.20	1.86						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لبطاقة ملاحظة المهارات العملية بلغت (15.31) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر)

مناقشة الفرض الثالث:

تم قبول الفرض الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة المعدة للمهارات العملية ككل ومهاراتها الفرعية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية ككل (= 0.80) وهي تعني أن (80%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (80٪) من التباين بين المجموعتين في المهارات العملية يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 4.02 (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل على أن مستوى الأثر كبيرة جدا، وأن

هناك فاعلية وأثرا كبيرا ومهما تربويًا لاستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تنمية المهارات العملية ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حدة.
وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (Olaoye,2012)، (كرامي أبومغنم، 2016).

رابعاً: اختبار صحة الفرض الرابع:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من مقياس التفكير فوق المعرفي واختبار الاستيعاب المفاهيمي، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية".
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون ((r بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في كل متغيرين من متغيرات البحث (مهارات التفكير فوق المعرفي واختبار الاستيعاب المفاهيمي، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية)، وكذلك حساب معامل التحديد (r2) كمقياس لدرجة أهمية النتيجة والعلاقة الدالة إحصائيا، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (11) معامل الارتباط بين درجات الطالبات في متغيرات البحث (مهارات التفكير فوق المعرفي، واختبار الاستيعاب المفاهيمي، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية) معامل ارتباط بيرسون ((r، معامل التحديد (r2)

البعد		مهارات التفكير فوق المعرفي	الاستيعاب المفاهيمي	المهارات العملية
مهارات التفكير فوق المعرفي	r	1		
	r2	1		
الاستيعاب المفاهيمي	r	**0.702	1	
	r2	0.49	1	
المهارات العملية	r	**0.647	**0.824	1
	r2	0.42	0.68	1

** دالة عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في متغيرات البحث (مهارات التفكير فوق المعرفي واختبار الاستيعاب المفاهيمي، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية)،

مناقشة الفرض الرابع:

تم قبول الفرض الذي ينص على: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من مقياس التفكير فوق المعرفي، واختبار الاستيعاب المفاهيمي، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية "وهذه العلاقة لها أهمية ودلالة عملية.
وترجع الباحثة وجود علاقة ارتباطية بين تنمية كل من مهارات التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية من خلال نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي إلى ما يلي: تتضمن مهارات التفكير فوق المعرفي العديد من المهارات الفرعية التي تعمل بصورة غير مباشرة على تنمية استيعاب الطالبات لبعض المفاهيم العلمية الموجودة في وحدات مادة الاقتصاد المنزلي الواقع عليها الاختيار، كما ترتبط بعض أبعاد الاستيعاب المفاهيمي

لدى الطالبات بتعليمهن لمهارات عملية مرتبطة ببعض الدروس ليس ذلك فحسب، بل إنها تعمل على زيادة نسبة تفكيرهن في أداء هذه المهارة بصورة أكثر وضوحًا، راعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة أساليب تنمية كل من مهارات التفكير فوق المعرفي، وأبعاد الاستيعاب المفاهيمي، والمهارات العملية لدى الطالبات، وقد ساعد نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتكوين بيئة مناسبة لهن لتحقيق كافة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج البحث بعد التأكد من صحة فروض البحث، وجدت الباحثة أن ذلك يرجع إلى أن:
نموذج أدي وشاير يسهم في زيادة نشاط وفاعلية الطالبة باعتبارها محور العملية التعليمية والمعلم موجه ومرشد فقط، من خلال الأنشطة التي تمارسها وتشجعها على العمل وفق مجموعات تعاونية كما تساعدها على اكتساب المعلومات الجديدة بنفسها، حيث ساعد نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي على نقل الطالبات من النمط الاعتيادي الذي كان غالبًا ما يكون دور الطالبة فيه تلقي المعلومات بصورة سلبية إلى نمط المشاركة النشطة والفعالة سواء مع المعلم أو مع زميلاتها وذلك من خلال المرور بكل خطوة من خطوات هذا النموذج.
تضمين نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي لمرحلة الإعداد والمناقشة الصفية وهذه المرحلة يتم تقسيم الطالبات بها إلى مجموعات، فهذا ساعد على المشاركة والتعاون بين الطالبات وبعضهن البعض في تنفيذ أنشطتهن والبناء على أفكار بعضهن البعض، والنظر للمشكلة بمنظور جماعي تشاركي، كما أسهم في تنمية التقبل الإيجابي لأفكار الآخرين، فهذا أيضًا ساعد على تنمية التفكير والاستيعاب المفاهيمي لديهن وكذلك المهارات العملية.
نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي يعطي لجميع الطالبات حقهن في مزاولة النشاطات، وكذلك يراعي الفروق الفردية بين الطالبات.
التدريس باستخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي ساعد الطالبات على إعادة المعلومات السابقة وتنظيمها وفق قدرات الطالبات وخبراتهن، كما ساعد على توليد معلومات ومعارف جديدة لديهن مما ساعد ذلك على زيادة قدرتهن على التفكير، وزيادة استيعابهن للمفاهيم العلمية والمعارف، وزيادة قدرتهن على أداء المهارة بالصورة السليمة، مما ساعد على نقل أثر التعلم إلى جوانب حياتية مختلفة لدى الطالبة، وبالتالي بناء وتكوين صورة متكاملة للمعرفة.
اتفقت كافة الدراسات والأدبيات التي اهتمت بنموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي أن هذا النموذج أسلوب تعلم يضمن إيجابية الطالب في العملية التعليمية ويحقق توافق قدراته العملية واتجاهاته الوجدانية بالإضافة إلى معارفه وما يكتسبه من خبرات.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بالآتي:
1 - ضرورة اهتمام القائمين على وضع المناهج الدراسية لمادة الاقتصاد المنزلي لتفعيل نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي بجعلها قائمة على جعل الطالبة محور للعملية التعليمية.
2 - الاهتمام بإعداد دليل لمعلمات الاقتصاد المنزلي يتضمن نماذج لدروس تم إعدادها من خلال نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي.
3 - تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على كيفية استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي.

4 - تنويع أساليب التقويم بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطالبات في رغباتهن واتجاهاتهن وميولهن وقدراتهن واهتماماتهن وأنماط تعلمهن المختلفة.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وما أوصى به تقترح الباحثة إجراء ما يلي:

إجراء دراسات عن فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي للمراحل الدراسية المختلفة.

إجراء دراسة مقارنة بين أثر استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي وطرق تدريس أخرى حديثة تتبع لمدخل النظرية البنائية في تنمية التفكير فوق المعرفي والاستيعاب المفاهيمي والمهارات العملية.

إجراء دراسات عن فاعلية استخدام نموذج أدي وشاير للتسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي على عدد من المتغيرات الأخرى مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والدافية للإنجاز الدراسي، والتحصيل الدراسي.

المراجع العربية والأجنبية:

1. إبراهيم محمد سعيد وإيمان نجاح يوسف ورانيا محمد إبراهيم: فاعلية استخدام نموذج "أدي وشاير" لتدريس الفلسفة في تنمية الحساسية الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، 2019، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (117)، مجلد (30)، ص 365- 398.
2. إسراء باسم أبو خاطرو: أثر توظيف نظام الفورمات (4MAT) في تنمية الاستيعاب المفاهيمي بمادة الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، 2018، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
3. إيمان إبراهيم عزام: فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الإحياء، 2016، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
4. إيمان عبد الله عمار: فعالية نموذج رحلة التدريس في تنمية بعض مهارات التفكير فوق المعرفي والمهارات العملية وحب الاستطلاع العلمي نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، 2020، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
5. إيناس إبراهيم عبد العاطي: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على تحليل المهمة والاكتشاف لتنمية بعض المهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، 2013، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
6. أحمد عبد الحافظ على: فاعلية نموذج أدي وشاير في إسراع النمو المعرفي وتحصيل الفيزياء وتنمية مهارات حل المشكلة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ذوي السعات العقلية المختلفة، 2015، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسوان.
7. أحمد محمد الوالي: أثر نموذجي التعلم البنائي و"أدي وشاير" في تنية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف العاشر بغزة، 2015، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
8. أسماء رشاد السيد: فاعلية برنامج مقترح باستخدام نموذج أدي وشاير على تسريع النمو المعرفي لبعض المفاهيم العلمية والرياضية وتنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال ما قبل المدرسة، 2017، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.
9. أماني محمد الموجي: استراتيجية تدريسية مقترحة على نموذج التسريع المعرفي لتنمية عادات العقل والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، 2017، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، مجلد (3)، ص 2 – 46.

10. أمجد كوارع: أثر استراتيجية منحنة STEM في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتفكير الإبداعي في مادة الرياضيات للصف التاسع الأساسي بغزة، 2107، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
11. أمل سعد الخطيب: أثر توظيف مدخل التدريس المتمايز في تنمية الاستيعاب الفاهيمى وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، 2017، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
12. أيمن محمد عليمات: أثر استخدام النموذج المنظومى المعرفي الشامل في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل في الفيزياء لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، 2018، مجلة دراسات في العلوم التربوية، العدد (4)، مجلد (45)، ص 548- 563.
13. باسم صبري سلام: أثر استخدام نموذج أدي وشاير"Adey & Shayer" في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، 2018، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (107)، ص 83- 137.
14. توكل محمد الجمل: فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، 2016، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (77)، ص 197- 245.
15. جاسم حمودة كاظم وسعد نعيم كاظم واثير صباح عوده: مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة كلية التربية جامعة القدس، 2017، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القدس.
16. حنان إبراهيم محمد: أثر استخدام استراتيجية المتشابهات والمتماثلات في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وبعض العادات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات تعلم مادة التاريخ، 2016، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (167)، مجلد (1)، ص 141-204.
17. خالد عبد القادر: أثر طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة، 2012، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، العدد (9)، مجلد (26)، ص 2132- 2160.
18. رانيا ماهر الجزار: فاعلية الدمج بين تحليل المهمة والتعلم التعاوني في تنمية بعض المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي، 2014، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
19. سالي صلاح قاسم: التفكير فوق المعرفي والعوامل الكبرى للشخصية والتفاؤل والتشاؤم كمنبئات بسمة ما وراء المزاج لدى طلاب الجامعة، 2017، مجلة دراسات تربوية ونفسية، عدد (95)، ص229 – 316.
20. سحر يحي الجنابى: فاعلية ثلاث تنظيمات للمهارات العملية لأداء طلبة الكهرباء في كلية الهندسة جامعة طرابلس، 2016، رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.
21. شيماء بهيج متولي: فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج التسريع المعرفي على تنمية الذكاء الناجح وإدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،2016، مجلة العلوم التربوية، العدد (4)، مجلد (2)، ص 156- 217.
22. طه على الدليمي وعاهد هاني المسيعدين ورائد محمد القديرات وسحر دياب غنيم: درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لمهارات التفكير فوق المعرفي من وجهة نظرهم ونظر أساتذتهم، 2017، مجلة التربية، العدد (176)، مجلد (1)، ص 400-424.
23. عبد الناصر الجراح وعلاء الدين عبيدات: مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، 2011، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد (2)، مجلد (7)، ص 145- 162.

24. عبير محمد المسعودي وهيا محمد المزروع: فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستقصاء في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، 2014، مجلة دراسات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، العدد (1)، المجلد (41)، ص 173-191.
25. على حسن داود: أثر توظيف استراتيجية التسريع المعرفي في تنمية عمليات العلم والتفكير العلمى في العلوم لدى الطلاب مرتفعي التحصيل في الصف الثامن الأساسي بغزة، 2018، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
26. عمربن سليمان الشلاش: أثر استخدام بعض استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في مستوى التفكير الناقد والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة شقراء، 2017، مجلة كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (36)، ص 173 - 200.
27. عهود عبد المحسن الجعيد وأمال سعد الجهينى: فاعلية برنامج مقترح قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، 2018، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (102)، ص51-110.
28. عواد حماد الحويطى: درجة امتلاك طلبة كلية التربية والآداب في جامعة تبوك لمهارات التفكير فوق المعرفي، 2017، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجى بالأغواط، العدد (52)، ص81-98.
29. فادى جندى داود: أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الهندسة المستوية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والتفكير الهندسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي، 2017، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.
30. فاطمة رجب شرف: فاعلية استراتيجية التعلم التوليدى في تنمية المهارات العملية والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، 2012، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
31. فاطمة فتوح الجزار: الاستيعاب المفاهيمي لتحولات الهندسية لدى الطلاب معلمي الرياضيات باللغة الإنجليزية في كلية التربية جامعة الإسكندرية، 2015، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (8)، مجلد (18)، ص 78 – 200.
32. ماجدة البارى ومحسن مسلم: أثر استراتيجية دورة المهارة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم الفيزياء، 2011، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
33. محمد خالد عمران: أثر نموذج أدي وشاير في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، 2016، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
34. محمد عمر العلاونه: أثر استخدام استراتيجيتي الخرائط الذهنية والتعلم التبادلي لتدريس مادة التربية المهنية في تحسين مهارات التفكير العلمى والمهارات العملية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، 2015، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية بعمان.
35. مريم محمد الفقى: فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية المهارات العملية وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي، 2012، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
36. ملاك محمد السليم: فاعلية تدريس العلوم وفق النموذج المدمج القائم على نظريتي الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، 2010، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (27)، ص 1-30.

37. منى سعد الغامدى: فاعلية وحدة دراسية مقترحة عبر الإنترنت في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الرياضيات ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، 2011، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد (3)، ص 741-776.
38. منى مصطفى محمد: فعالية نموذج أدي وشاير لتسريع النمو المعرفي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، 2014، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد (5)، مجلد (17)، ص 175- 204.
39. منيرة محمد الرشيد: فاعلية طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنيمه الاستيعاب المفاهيمي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط، 2013، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (191)، ص 15- 64.
40. نبيلة منير العتيبى وفهد على العليان: فاعلية استخدام ملف الإنجاز لمقرر لغتى الخالدة في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض، 2017، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، العدد (2)، مجلد (6)، ص 234- 253.
41. نرمين مصطفى الحلو وشيماء بهيج متولي: أثر استراتيجية الرحلات المعرفية ويب كويست على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، 2015، المجلة التربوية، العدد (42)، المجلد (42)، ص 681-739.
42. نسرين حمزة السلطانى: أثر انموذج أدي وشاير في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمى في مادة الأحياء والتمثيل المعرفي لديهن، 2016، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، العدد (3)، المجد (6)، ص278-308.
43. نهال السيد البغدادي ولطفي عمارة مخلوف ومحمد سويلم البسيوني: فعالية نموذج أدي وشاير في تنمية مهارة الوصول للفكرة العامة للحل والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، 2018، مجلة تربويات الرياضيات، العدد (9)، مجلد (21)، ص 290- 331.
44. نورا إبراهيم غريب: فاعلية نموذج التعلم البنائي في تنمية التفكير الاستدلالي والمهارات العلمية في مادة الاقتصاد المنزلي، 2013، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
45. هالة سعيد أبو العلا: تصور مقترح لتدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ وأثره على تنمية البنية المعرفية ومهارات التفكير فوق المعرفي لطالبات المرحلة الثانوية، 2016، مجلة العلوم التربوية، العدد (4)، مجلد (24)، ص 1-68.
46. هبة هاشم عبد البر: فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية التحصيل والمهارات العملية لدى طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي، 2015، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
47. وليد يوسف الحموري: أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الاكتشاف التعاوني الموجه وبيان أثره في مهارات التفكير فوق المعرفي والإنجاز الرقمي لفعالية إطاحة المطرقة لدى طلاب الجامعة الأردنية، 2017، مجلة دراسات في العلوم التربوية، العدد (2)، مجلد (44)، ص 245- 262.
48. يحيى زكريا شاهين وناجى محمد الدمنهوري وإبراهيم زكى الضاوي ولبنى شعبان أبو اليزيد ومحمد أحمد: فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى الطالبة المعلمة بكليات رياض الأطفال، 2019، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مطروح.
49. يسري طه دنيور: أثر استخدام نموذج "أدي وشاير" CASEفي تدريس الفيزياء على تنمية التحصيل والتفكير العلمى والتفكير التوليدى لدى طلاب الصف الأول الثانوي، 2014، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (55)، ص 41- 88.

50. يسري عفيفي وأماني سعد الدين الموجي وهيثم محمد بحيري وغادة محمود نجيب: فعالية برنامج مقترح في الفيزياء قائم على التطبيقات المهنية في تنمية التحصيل والمهارات العملية لدى طلاب المعاهد الفنية الصناعية، 2014، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، مجلد (2)، ص 548- 576.

51. يمنى صلاح نور الدين: فاعلية برنامج مقترح قائم على أشغال الإبرة لتنمية التحصيل والمهارات العملية والقيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، 2019، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

52. Adey, P. & Shayer, M. : The Effects of Cognitive Acceleration – and speculation about causes of these effects 2010, From:http:// https://www.letsthinkinenglish.org/wp-content/uploads/2012/06/TheEffectsofCognitiveAcceleration.pdf effects of cognitive Acceleration. PDF.

53. Adey, P., Robertson, A, & Venville, G: Effects of a cognitive acceleration Programme on Year 1 Pupils, 2002, British Journal of Education Psychology, British Psychology Society,Vol (72) ,No (1), Pp 1-25.

54. Besson, U: Calcatating and Understanding :Formal Models and Causal Explanations Inscience Common Reasoning and Physics Teaching, 2010, Sciene& Education, Vol(19), No(3), pp 225-257

55. Finau, T., Treagust, D., Won, M. & Chandrasegaran, L: Effects of a Mathematics Cognitive Acceleration Program on Student Achievement and Motivation, 2016, International Journal of Science and Mathematics Education, Vol (16), No (1), Pp 183-202.

56. Mustafa, S. & Abu Jado, S: The Effects of a Cognitive Acceleration Training Program on Developing The Emotional Intelligence among a Jordanian Sample of Sixth Graders, 2014, Journal of Education & Practice, Vol(5), No(21), pp165-176.

57. Olaoye, A: Cognitive Acceleration in Mathematics Education Lesson (CAMEL) in Nigeria, 2012, British Journal of Humanities and Social Sciences, Vol(3), No(2), pp77-86.

58. Osman, K. & Sukor, N: Conceptual understanding in secondary school chemistry :A discussion of the difficulties experienced by students, 2013, American Journal of Applied Sciences, Vol(10), No(5), pp 433-441

59. Schraw, G. ,Crippen, K. & Hartley, K: Promoting Self-Regulation in Science Education: Metacognition as Part of a Broader Perspective on Learning,(2006) , Research in Science Education,Vol(36), Pp 111 – 139.

60. Whitebread, D., Coitman, P., Pasternak, D., Sangster, C., Graum V., Bingham, S., Almeqdad, Q. & Demetriou, D: The Development of Two Observational Tools for Assessing Metacognition & self-regulation Learning in Young Children,2009 , Metacognition & Learning, Vol (4), No (1), Pp 63- 8

The Effectiveness of " Ady and Shire Model of Cognitive Acceleration" in Teaching Home Economics among Preparatory Stage

Lamiaa Shawkat Ali Ahmed, Noura Ibrahim Gharib, Sagda Shaban Farag Hamam

Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

Abstract:

The current research Investigated The effectiveness of "Adey and Shire Model of Cognitive Acceleration" in teaching Home Economics for developing meta-cognitive thinking skills, concept comprehension, and practical skills among Second tear preparatory female students. A Meta-Cognitive Thinking Scale, A Concept Comprehension Test and A Practical Skills Observation Card were prepared. On the sample consisted of (60) students,(30) as an experimental group, (30) as a control group. The results reveled the following: There is a statistically significant difference at (0.01) between the mean scores on the post application of The Meta-Cognitive Thinking Scale, in favor of the experimental control group; there is a statistically significant difference at (0.01) between the mean scores on the post application of Concept Comprehension Test, in favor of the experimental control group; there is a statistically significant difference at (0.01) between the mean scores on the post application of Practical Skills Observation Card, in favor of the experimental control group There is a statistically significant positive correlation at (0.01) level among the experimental group students' mean scores on the post application of The Meta-Cognitive Thinking Skills, their mean scores on Concept Comprehension Test, and their scores on Practical Skills. Thus, the "Ady and Shire Model of Cognitive Acceleration" was proven to be effective in teaching Home Economics for developing meta-cognitive thinking skills, concept comprehension, and practical skills among preparatory stage female students.

Key Words: Adey and Shire Model of Cognitive Acceleration, Meta-Cognitive Thinking Skills, Concept Comprehension, Practical Skills.